

71 | أحاديث الأحكام | الصف في الصلاة | فضيلة الشيخ أد

أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

الصلوة ركن من اركان الاسلام في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم بني الاسلام على خمس من هذه الخمس اقام الصلاة والصلوة شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام فلا يجحدها الا كافر - 00:00:33
ولهذا ذكر ربنا عز وجل في المشركين انهم ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فان تابوا اي رجعوا الى التوحيد وتركوا الشرك. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:01:01

الاخوة في الدين وكون الانسان متشرفا بالانتساب الى امة الاسلام لا يكون الا باداء الصلاة ومن هنا كان جزء كبير من احكام الشريعة متعلقا بالصلاحة ومقدماتها وهنئاتها واركانها وسننها. لما لهذه الفريضة من شأن عظيم - 00:01:26
ومن هذه الاحاديث التي اتت في احكام الصلاة حديث اه هذه الحلقة اه وهو حديث مخرج في البخاري ومسلم حديث انس رضي الله تعالى عنه قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

سروا صفوكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة صفوكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة هذا الحديث حديث انس وانس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة العشر سنوات - 00:02:19
فعندما يحدث بهذا الحديث فهذا دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يوصي بتسوية الصفوف المسألة ديت مسألة مهمة لانا نشاهد في مساجد المسلمين هذه الاذمان لا سيما بعد ازمة كورونا - 00:02:47

ان الناس يصلون هكذا دون مراعاة لتسوية صف ودون مراعاة لايجاد صف ليه لانه لا يتصور صف الا بالتصاق الناس وتلامهم الا بالتصاق الناس وتلامهم. ده معنى الصف اذا الصف - 00:03:06

فيه عدة معاني من الالتحام والالتصاق مع الاستواء مع ماذا؟ مع الاستواء وبالمعنى جنبه منين؟ من قول الله عز وجل من قول ربنا سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:03:27

كانهم بنيان مرصوص. يبقى صف كانهم بنيان مرصوص يبقى صفة الصف امام مستوى وصفة الصف انه كلب بنيان مرصوص فيرص بعضه بجانب بعض فليس فيه فجوة وليس فيه فرجة وليس فيه ابعاد - 00:03:50

ليس فيه ذلك الامر احنا بنشوف هذه الاذمان كل واحد يصلی كيف يشاء ده يصلی قبل ده وده بعد ده وده بينه وبين الثاني شبر وده بين الثاني شبرين وتلاتة ونص مترا وكل واحد يأتي بسجادة وبين كل انسان - 00:04:10

انا قلت ان هذه الاشياء انتشرت هذه الاذمان لا سيما بعد يعني آفة ووباء كورونا الحمد لله ان ربنا نجى المسلمين من هذا الوباء والحمد لله الذي عافانا من هذا المرض - 00:04:26

ده نعمة من الله وكرم من الله عز وجل. يبقى نعمل ايه بقى؟ نعيش في هذا الوهم ولا نرجع للوضع الصحيح الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤكّد على هذه المعاني - 00:04:44

فيقول اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة وحافظوا بين المناكب. المناكب آدي اسمها منكب وهذا منكب اذا محاذة المناكب تقتضي التلام

مع الاستواء وسدوا الخلل هي الفرجة التي تكون بين الاثنين - 00:05:06
الفرجة التي تكون بين اثنين وسيأتي التأكيد على هذا المعنى وسدوا الخلل مش معناها ان احنا نبتعد ولكن نسد الخلل. اي نقارب المناكب ونقارب الارجل ونقارب الا رجل. يعني بعض الناس يسد يعني يضع القدم في القدم. ولكن بينها انفراج شديد فتكون المناكب بعيدة - 00:05:29

لأ احنا عاززين التصاق التصاق ما تقولش ده ادعى الناس تبقى زهقانة ووقوع العدو. لا ابدا آآ الكون ملك الله عز وجل. وهذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:53

ولو كان في ذلك الامر حرج ما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى قال وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:06:10

اذا المحاذاة المناكب وسد الخلل من اليسر ومن الهدي ومن السنة التي ينبغي ان تتبعها. قال ولینوا بایدی اخوانکم. يعني لو واحد طلع فوق يعني برة شوية او بعد شوية وانت قربته منك او رجعته ورا او طلعته قدام لین في اید اخیک - 00:06:27

لا تكون عسرا لا تكون عسرا ولكن لن في يدي اخيك. ويقول ولین بایدی اخوانکم اي جعل المسلم المسلم اخوه المسلم اذا اذا كان اخوك ويصلی بجوارک فلن في يده - 00:06:51

ثم قال ولا تذروا فروجات للشيطان. يبقى مين اللي بيمشي بين الفروجات بين المسلم وبين المسلم في الصلاة؟ انه الشيطان ولذلك قال ولا تذروا فرجات للشيطان. ومن وصل ومن وصل صفا وصله الله. ومن قطع صفا - 00:07:11

قطعه الله عز وجل. سبحان الله! لهذه الدرجة نحن مأمورون ان نرقص الصفوف وان آآ آآ يعني وان لا نجعل فرجة بين آآ المصلين نعم لأن هذه الفروجات في الحقيقة - 00:07:31

هي مداخل للشيطان ولذلك في الصحيح لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يعني احنا لو وصلنا من غير استواء وهناك اختلاف نسب ورا وناس قدام هذا الاختلاف وعدم الاستواء سيكون سببا في المدابرة بين قلوب المسلمين ونفرتهم وعدم ائتلافهم - 00:07:48

النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يساوي الصف كما يساوي بين القداح. يعني لما تصف كده القداح تجعل القداح مستوية. ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك الامر. وهذا دليل على ان الاستواء - 00:08:16

اه فيه تمام للصلة وفيه ائتلاف القلوب. وان عدم الاستواء فيه منقصة لاجل الصلاة. لاجل الصلاة. ايضا في هذا الحديث فيه دليل على صلاة الجمعة لأن هذه المساواة وهذه التسوية - 00:08:36

وهذه المحاذاة لا تكون الا في جماعة فلابد ان نحرض على هذه الاداب. والا نظن ان الامر يسير. ان نصلی كيف شئنا. فان تجد هذا وان تجد هذا متأخرا وان يصلی هذا بينه وبين اخيه فروجات - 00:08:54

واذا وضع قدمه بجوار اخيه تجد ان هناك فرجة عظيمة تجعل المنكبة بعيدا عن المنكب. لا لابد ان قارن المناكب وان تتقايرب الاقدام وان تتناسق حتى يحدث الاستواء وحتى يتحقق معنى الصف - 00:09:15

الذی يحبه ربنا عز وجل. نسأل الله تعالى ان يعيننا على حسن صلاته. وعلى حسن عبادته. وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحابه وسلم - 00:09:35